كلمة سعادة الأستاذ الدكتور

محمد مفتاح

الفائز (بالاشتراك) بجائزة الملك فيصل العالمية
للغة العربية والأدب لعام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م

الحفل الثامن والثلاثون
الأربعاء ١٤٣٧/٦/١٤هـ الموافق ٢٠١٦/٣/٢٣م

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

أصحاب السمو الأمراء

أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

أيها الحفل الكريم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسعدني بهذه المناسبة أن أتقدم بالشكر الجزيل لجائزة الملك فيصل العالمية التي أتاحت لي هذه الفرصة للمثول أمامكم. هذه الجائزة التي رعاها ويرعاها ملوكٌ غُرٌّ ميامين حقَّ رعايتها، خلفاً عن سلف، مادياً ومعنوياً. ويسعدني أن أشكر لجامعة المجمعة ترشيحها إيَّايَ، وهو ترشيح ينطوي على دلالات عميقة تدركها القلوب السليمة والعقول الحصيفة. كما يسعدني أن أشكر لبلدي المغرب الظروف المواتية التي أتاحت لي ولغيري الاجتهاد المسؤول والبحث الأصيل الذي يسهم في بناء الحاضر والمستقبل ويُعيد الحياة إلى الماضي.

إن عملي ليس إلا كعمل مستبضع التمر إلى هجر **وكما يقول** الشاعر:

فإنك، واستبضَاعَكَ الشِّعْرَ كَمُسْتَبْضع تَمراً إلى أَهْل

ذلك أن شعراء وعلماء ومثقفي المملكة العربية السعودية يحتلون المقامات الأولى بالعالم العربي والإسلامي في هذا الميدان وغيره.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.